

Distr.: General  
27 July 2023  
Arabic  
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

البند 69 من جدول الأعمال المؤقت \*

تعزيز حقوق الطفل وحمايتها

## تقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح

موجز

يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بقرارها 147/76 بشأن حقوق الطفل، الذي طلبت فيه إلى الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح أن تواصل تقديم تقارير إلى الجمعية عن الأنشطة المضطلع بها في إطار أداء ولايتها وعن التقدم المحرز في النهوض بالخطّة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح. وفي التقرير، الذي يغطي الفترة من آب/أغسطس 2022 إلى تموز/يوليه 2023، تصف الممثلة الخاصة الاتجاهات والقضايا المثيرة للقلق والتقدم المحرز. كما تقدم معلومات عن إدكاء الوعي العالمي وإقامة الشراكات، بما في ذلك عملها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والشركاء الدوليين. وهي توجز التحديات والأولويات بشأن الخطّة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح وتختتم بتوصيات لتعزيز حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* A/78/150

220823 150823 23-14706 (A)



## أولا - مقدمة

1 - طلبت الجمعية العامة، في قرارها 147/76، إلى الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح أن تواصل تقديم تقارير إليها وإلى مجلس حقوق الإنسان عن الأنشطة المضطلع بها في إطار أداء ولايتها، تشمل معلومات عن التقدم المحرز والتحديات التي لا تزال قائمة على صعيد الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح. وقد نبع هذا الطلب من الولاية التي أسندتها الجمعية في قرارها 77/51، الذي أوصت فيه، في جملة أمور، بأن يقوم الممثل الخاص بترقية الوعي وتعزيز جمع المعلومات عن محنة الأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح ورعاية التعاون الدولي لضمان احترام حقوق الطفل.

2 - وتماشيا مع تلك الولاية، وكما طلبت الجمعية العامة في قرارها 147/76، تقدم الممثلة الخاصة، في هذا التقرير، معلومات عن الاتجاهات الحالية فيما يتعلق بالأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح وتقدم لمحة عامة عن القضايا والتحديات الناشئة. كما تسلط الضوء على العمل المستمر مع أطراف النزاع لإنهاء الانتهاكات الجسيمة ومنعها، فضلا عن الجهود المبذولة مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة لإذكاء الوعي العالمي وتحفيز العمل بشأن هذه القضية. وتسلط الضوء كذلك على المخاطر وأوجه الضعف التي يتعرض لها الأطفال المشردون بسبب النزاع، وتكرر تأكيد أهمية التمسك باتفاقية حقوق الطفل من أجل التصدي للانتهاكات والتجاوزات ومنعها.

## ثانيا - لمحة عامة عالمية عن الاتجاهات والقضايا والتحديات الناشئة

### ألف - اتجاهات الانتهاكات الجسيمة

3 - كان للنزاعات المتعددة الأبعاد، بما في ذلك عبر المناطق، والأزمات المزمنة، والجهات الفاعلة المسلحة الجديدة أثر سلبي على حماية الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاع. وفي عام 2022، تحققت الأمم المتحدة من عدد إجمالي للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال هو 27 180 انتهاكا، من بينها 2 880 انتهاكا وقعت قبل عام 2021 ولكن تم التحقق منها في عام 2022 فقط. ووقع ما مجموعه 18 890 طفلا (13 469 فتى، و 4 638 فتاة، و 783 طفلا جنسهم غير معروف) ضحايا لانتهاك واحد على الأقل من الانتهاكات الجسيمة الأربعة التي طالت فرادى الأطفال، وهي: التجنيد والاستخدام؛ والقتل والتشويه؛ والاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي؛ والاختطاف. وكان 2 330 طفلا على الأقل ضحايا لانتهاكات متعددة. وكانت الحالات التي شهدت أكبر عدد من الأطفال المتأثرين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وإسرائيل، ودولة فلسطين، والصومال، وأوكرانيا، والجمهورية العربية السورية.

4 - وظلت أعمال قتل الأطفال وتشويههم وتجنيدهم واستخدامهم، تليها أعمال الاختطاف ومنع وصول المساعدات الإنسانية، هي أعلى الانتهاكات التي تم التحقق منها في عام 2022. فقد قُتل ما مجموعه 8 631 طفلا (5 987 فتى و 2 209 فتيات و 435 طفلا جنسهم غير معروف) وشُوهوا على أيدي أطراف النزاع، وكانت أكثر النزاعات دموية في أوكرانيا، وإسرائيل، ودولة فلسطين، وأفغانستان، والجمهورية العربية السورية. وكان استخدام الذخائر المتفجرة، بما في ذلك الأسلحة المتفجرة ومخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة المرتجلة والألغام الأرضية، يمثل أكثر من 25 في المائة من أسباب قتل الأطفال وتشويههم. وتعرضت عمليات الإجراءات المتعلقة بالألغام للخطر وتعطلت بسبب انعدام الأمن والقيود المفروضة على الحركة

وإمكانية الوصول. وكثيرا ما عانى الأطفال الناجون من عاهات مدى الحياة، مثل البتر، والشلل، وفقدان البصر أو السمع، والصدمات طويلة الأمد، ومن المرجح أن يواجهوا التمييز والوصم نتيجة لذلك.

5 - وُجِدَ واستُخدم ما مجموعه 7 622 طفلا، واختُطف 3 985 طفلا (256 فتى و 1 379 فتاة و 350 جنسهم غير معروف)، وتم التحقق من أعلى الأرقام في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال، وبوركينا فاسو، وميانمار. وارتفع عدد الفتيات المختطفات بأكثر من 30 في المائة في عام 2022 مقارنة بالعام السابق.

6 - وزادت الاعتداءات على المدارس والمستشفيات وموظفيها المشمولين بالحماية بنسبة قدرها 112 في المائة في عام 2022 مقارنة بالعام السابق، مما يجعل هذه الاعتداءات الانتهاك الذي حدثت فيه أكبر زيادة في عام 2022. فقد تضرر ما مجموعه 1 846 من المدارس والمستشفيات (1 193 مدرسة) و (653 مستشفى). وقُصفت المدارس والمستشفيات أو دمرت أو تضررت بسبب القصف أو نُهبت أو استُخدمت لأغراض عسكرية، وبالتالي أُغلقت مؤقتا أو دائما. وتعرض الأشخاص المشمولون بالحماية فيما يتعلق بالمدارس والمستشفيات للاختطاف أو التهديد أو الاحتجاز أو الإصابة أو القتل. وتم التحقق من أعلى الأرقام في أوكرانيا، وبوركينا فاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإسرائيل، ودولة فلسطين. وشهد مئات الآلاف من الأطفال تعطل تعليمهم.

7 - وانخفض الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي بنسبة قدرها 10 في المائة، وتأثر 1 166 طفلا (1 155 فتاة و 11 فتى). وظل الإبلاغ عن العنف الجنسي ناقصا إلى حد كبير، بسبب الوصم، والخوف من الانتقام، والأعراف الاجتماعية الضارة، وغياب الخدمات أو عدم إمكانية الحصول عليها، والإفلات من العقاب، والشواغل المتعلقة بالسلامة. وتم التحقق من أكبر عدد من حوادث العنف الجنسي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تليها الصومال، وجنوب السودان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ونيجيريا.

8 - وظل منع وصول المساعدات الإنسانية مرتقعا للغاية، بحيث تم التحقق من 3 931 حالة. وكانت أعلى الأرقام في إسرائيل، ودولة فلسطين، واليمن، وأفغانستان، ومالي. وفي حين انخفض العدد بشكل طفيف في عام 2022 مقارنة بعام 2021، من المتوقع أن يزداد الوضع سوءا في عام 2023، بسبب اعتماد قوانين ومراسيم ولوائح إدارية تقييدية تزيد من السيطرة على العمل الإنساني والعاملين في هذا المجال في العديد من البلدان.

9 - وتشكل المعايير الجنسانية تعرض الأطفال لانتهاكات جسيمة. وظل الفتيان أكثر تأثرا بالتجنيد والاستخدام والقتل والتشويه والاختطاف، بينما تأثرت الفتيات بشكل غير متناسب بالعنف الجنسي المرتبط بالنزاع. ونوع الجنس، والعمر، والإعاقة هي من بين العوامل العديدة التي تشكل تعرض الأطفال للانتهاكات الجسيمة.

## باء - فهم المخاطر التي يتعرض لها الأطفال المشردون بسبب النزاع وأوجه ضعفهم

10 - يتسبب النزاع المسلح في وقوع خسائر بشرية ودمار مادي ولكنه يتسبب أيضا في تشريد جماعي للسكان المدنيين، بمن فيهم الأطفال. وقد قدرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مؤخرا أن 108,4 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم أجبروا على ترك منازلهم، منهم 43,3 مليون طفل، من بينهم

1,9 مليون طفل ولدوا كلاجئين<sup>(1)</sup>. وللتشريد تأثير بالغ الأهمية على الأطفال، لأن أطراف النزاع تستغل ضعف السكان المشردين وتركزهم لتجنيد الأطفال في المخيمات وارتكاب انتهاكات وتجاوزات أخرى، مثل الاختطاف والاعتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي، بما في ذلك الزواج القسري والاتجار بالأشخاص.

11 - وقد لاحظ مكتب الممثلة الخاصة، من خلال تقارير آلية الرصد والإبلاغ المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، أن ضعف الأطفال المشردين يتعزز بشكل خاص عند إقامتهم في المخيمات التي يتعرضون فيها لهجمات الجماعات المسلحة. ففي مقاطعة لاك في تشاد، على سبيل المثال، استهدفت الجماعات المسلحة المشردين، ومن بينهم الأطفال، وقتلت العديد من المدنيين. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تلقى موظفو الأمم المتحدة ادعاءات خطيرة بوقوع أعمال عنف جنسي متصلة بالنزاع في مخيمات المشردين داخليا حول غوما ارتكبها رجال مسلحون. وقد استهدف الجناة النساء والفتيات على وجه الخصوص أثناء محاولتهن العودة إلى منازلهن أو أثناء قيامهن بأنشطتهن اليومية لكسب العيش، بما في ذلك جمع الحطب أو الطعام أو جلب الماء. وعلاوة على ذلك، يُحتجز كثيرون من المشردين أثناء تنقلهم على طول طرق الهجرة. وكما هو مبين في الدراسة التي أجراها مكتب الممثلة الخاصة بشأن تعزيز الاستجابات للعنف الجنسي المرتبط بالنزاع ضد الفتيان المحرومين من حريتهم في حالات النزاع المسلح، والتي نشرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، فإن الأطفال المحتجزين معرضون بشدة لمجموعة واسعة من انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، بما في ذلك الاعتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي<sup>(2)</sup>. ففي ليبيا، على سبيل المثال، استمر ارتكاب أعمال العنف، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي والعنف الجنسي والتعذيب والاسترقاق، ضد الأطفال المهاجرين واللاجئين في مراكز الاحتجاز<sup>(3)</sup>. وتزداد هذه المخاطر إذا كان الأطفال المشردون أو العائدون موجودين في مناطق ملوثة بالألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك خطر القتل والتشويه، كما هو الحال في إثيوبيا، والعراق، وأوكرانيا، واليمن. وأخيرا، تؤدي الهزات المناخية في المناطق المتأثرة بالنزاع إلى تفاقم النزوح، مما يزيد من مخاطر الانتهاكات والاعتداءات الأخرى على الأطفال.

12 - ومما يزيد من تعرض الأطفال المشردين للانتهاكات والاعتداءات عوامل إضافية تتقاطع مع وضعهم كقصر مشردين. فالإعاقة تعمل كعامل مساهم في تشكيل تجارب الأطفال الضعفاء بشكل خاص الذين يواجهون مخاطر انتهاكات متزايدة، بما في ذلك القتل والتشويه. ووفقا لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قدم حوالي 51 700 طفل غير مصحوبين أو منفصلين عن ذويهم، وهم من بين الأطفال النازحين الأكثر ضعفا، طلبات لجوء جديدة في عام 2022<sup>(4)</sup>. وهم عرضة للاتجار بهم، فضلا عن الاعتداء الجنسي وغيره من أشكال الاعتداء الجسيم، بما في ذلك الزواج القسري، ويفتقرون إلى إمكانية الحصول على الغذاء والخدمات الصحية والتعليم. ويشكل تجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة خطرا خاصا على الأطفال

(1) انظر الموقع [www.unhcr.org/refugee-statistics/](http://www.unhcr.org/refugee-statistics/).

(2) انظر الرابط <https://childrenandarmedconflict.un.org/wp-content/uploads/2022/12/ASP-briefing-paper-V1.pdf>.

(3) انظر الرابط <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N22/344/71/PDF/N2234471.pdf?OpenElement>.

(4) انظر الموقع [www.unhcr.org/global-trends-report-2022](http://www.unhcr.org/global-trends-report-2022).

المنفصلين عن أسرهم في حالة النزوح<sup>(5)</sup>. ففي نيجيريا، على سبيل المثال، استمر تنقل السكان المدنيين، بمن فيهم الأطفال غير المصحوبين بذويهم، من المناطق التي تسيطر عليها جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد في ولاية بورنو إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، مما أدى إلى زيادة المخاوف المتعلقة بالحماية، مثل بواعث القلق بشأن العنف الجنسي، الذي يؤثر في الغالب على الفتيات. وكثيرون من الأطفال النازحين، إضافة إلى كونهم غير مصحوبين بذويهم، لا يملكون وثائق، مما يجعلهم أيضاً أكثر عرضة للانتهاكات والتجاوزات، لا سيما التجنيد والاستخدام من قبل الجماعات المسلحة والاتجار بالبشر.

13 - ولفهم المخاطر المحددة التي يتعرض لها الأطفال في حالات النزوح ومدى تعرضهم للانتهاكات التي يتم رصدها من خلال الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح فهما أكثر شمولاً، يجري مكتب الممثلة الخاصة ثلاث دراسات مخصصة في عام 2023 بشأن الإعاقة والاتجار بالبشر وانعدام الأمن المناخي. وسيستند إلى ورقة نشرتها المفوضية في أيلول/سبتمبر 2010 بشأن حقوق وضمانات الأطفال المشردين داخلياً في النزاعات المسلحة، وسيستطرق إلى السبل الملموسة التي يعمل بها التشرد كمحرك للانتهاكات والاعتداءات وكيفية تكييف جهود الوقاية وفقاً لذلك. وفي عام 2023، دخل مكتب الممثلة الخاصة في شراكة مع مؤسسة مالطة لرفاه المجتمع إلى جانب مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال لتحديد نموذج لإعادة الإدماج في المجتمعات المستقبلية، بالتشاور مع الأطفال والشباب المشردين.

### ثالثاً - دعم حقوق الأطفال كجميع الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً

14 - تنص المادة 1 من اتفاقية حقوق الطفل بوضوح على أن الحقوق الواردة فيها تنطبق على جميع الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة، بينما تؤكد المادة 3 على أنه في جميع الإجراءات التي تتعلق بالأطفال يولى الاعتبار الأول لمصالح الأطفال الفضلى. وتتحمل الدول الأعضاء المسؤولية الرئيسية عن حماية حقوق الأطفال واحترامها وإعمالها، بما في ذلك في حالات النزاع المسلح، بغض النظر عن سنهم أو نوع جنسهم أو وضعهم أو بلدهم الأصلي أو موقعهم. ويشمل ذلك حق الأطفال في الهوية والتسجيل عند المولد، وهما أمران أساسيان للمطالبة بحقوقهم ومنع انتهاكاتهما.

15 - ويهدد التآكل الذي حدث مؤخراً في أطر الحماية الدولية تمتع الأطفال الكامل بحقوقهم وبأشكال الحماية المنصوص عليها في الاتفاقية. والفئة العمرية بين 14 و 18 سنة معرضة للخطر بشكل خاص، كما يتبين، على سبيل المثال، من معاملة الأطفال فوق سن معينة كبالغين أو كبالغين "صغار"، غالباً تحت غطاء القيم التقليدية أو الثقافية، أو مكافحة الإرهاب أو استجابات الأمن القومي، مع ما يترتب على ذلك من آثار مأساوية. ومن اللازم معاملة الأطفال بطريقة تراعي حقوقهم وتحترم كرامتهم، وفقاً للقانون الدولي الساري. ويشير ضعف هذه الفئة العمرية الخاص أمام الكثير من الانتهاكات إلى ضرورة تطبيق منظور التمييز بين السن ونوع الجنس على أي تدابير لمنع الانتهاكات، مع التشديد في جميع الأوقات على أن الأطفال بوصفهم أشخاصاً تقل أعمارهم عن 18 سنة لهم الحق في التمتع بحقوق وأشكال حماية خاصة.

16 - وفي حين أن هناك فهماً كافياً للتجنيد والاستخدام على أساس التمييز بين السن ونوع الجنس، يلزم مزيد من المعلومات لفهم الانتهاكات الأخرى التي تُرصد من خلال آلية الرصد والإبلاغ المتعلقة بالأطفال

(5) انظر الرابط [https://childrenandarmedconflict.un.org/wp-content/uploads/2022/06/10-08849-Rights-Guarantees-Internally-Displaced-Children-Armed-Conflict\\_WP\\_2\\_Cover02\\_Web.pdf](https://childrenandarmedconflict.un.org/wp-content/uploads/2022/06/10-08849-Rights-Guarantees-Internally-Displaced-Children-Armed-Conflict_WP_2_Cover02_Web.pdf)

والنزاع المسلح، بغية تحسين إعلام الراصدين على أرض الواقع وهيئات صنع القرار على الصعيدين العالمي والإقليمي. ولتحقيق ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من تحليل البيانات على أساس العمر والتمايز بين الجنسين، فضلا عن الحاجة إلى القدرة الكافية لتحليل الأطفال الأكثر عرضة لخطر كل نوع من أنواع الانتهاكات عبر الحالات.

17 - ومن شأن تحسين حماية الأطفال قبل النزاع وأثناءه وبعده، وتحديد أولويات احتياجاتهم المتباينة على أساس هذا التحليل، أن يتطلب إدماجهم في الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام والجهود الرامية إلى منع نشوب النزاعات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال عقد مؤتمر للأمم المتحدة مكرّس لجمع كل الأدوات والمبادرات القائمة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح في إطار دولي شامل لتوحيد عناصر هذه الخطة التي من شأنها أن تُسفر عن أفضل حل لحماية الأطفال ومنع انتهاكات حقوقهم، بما في ذلك عن طريق تحسين إعادة إدماج الأطفال والحفاظ على السلام.

## رابعاً - الحوار وخطط العمل والالتزامات مع أطراف النزاع

### ألف - التصدي للانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها القوات الحكومية ضد الأطفال

18 - في بوركينا فاسو، في أيلول/سبتمبر 2022، وقّعت السلطات الانتقالية بروتوكول تسليم مع الأمم المتحدة لنقل الأطفال الذين يزعم ارتباطهم بالجماعات المسلحة إلى الجهات الفاعلة المدنية في مجال حماية الطفل.

19 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، واصلت الحكومة، بدعم من الأمم المتحدة، العمل على وضع مشروع استراتيجية وطنية لخطة وطنية لمنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال.

20 - وفي كولومبيا، أعلنت وزارة الدفاع في آب/أغسطس 2022 أنها ستعلق جميع عمليات القصف الجوي لمعسكرات الجماعات المسلحة التي يتواجد فيها أطفال، وشددت على أن الأطفال الذين تجندهم الجماعات المسلحة وتستخدمهم هم ضحايا. وفي آب/أغسطس 2022 أيضاً، عقدت الولاية القضائية الخاصة للسلام جلسة استماع لـ 21 عضواً سابقاً في القوات المسلحة الثورية لكولومبيا - إيريسيتو ديل بويلو كجزء من معالجتها للقضية 07، التي تتناول تجنيد الأطفال واستخدامهم، بمشاركة 265 ضحية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، اعتمدت الحكومة إعلان المدارس الآمنة لحماية التعليم من الاعتداءات. ونظمت لجنة الحقيقة في كولومبيا عدة مناسبات لنشر النتائج والتوصيات الواردة في تقريرها النهائي، الذي يتضمن فصلاً عن الأطفال، على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي.

21 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، واصلت الحكومة، بدعم من الأمم المتحدة، تنفيذ خطة العمل لعام 2012 من خلال عقد اجتماعات شهرية لفريق عامل تقني مشترك معني بالأطفال والنزاع المسلح، وفرز منتظم للقوات، وبناء قدرات القوات المسلحة وقوات الأمن على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأدين سبعة عناصر على الأقل من القوات المسلحة، وعنصر واحد من قوة الشرطة الوطنية، وشخص واحد منتسب إلى القوات الديمقراطية المتحالفة بارتكاب جرائم ضد الأطفال، بما في ذلك العنف الجنسي والقتل والتجنيد والاستخدام.

22 - وفي إثيوبيا، دخلت الحكومة في حوار مع الممثلة الخاصة خلال زيارتها للبلد في حزيران/يونيه 2023. وركزت المناقشات على تعزيز الجهود الجارية التي يبذلها البلد للتقليل إلى أدنى حد من أثر النزاع على الأطفال، بما في ذلك من خلال برامج التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج، والأعمال المتعلقة بالألغام، وبرامج المساعدة التي تراعي الأطفال. وتوجت الزيارة باتفاق لإضفاء الطابع الرسمي على التعاون من خلال تبادل رسائل بين الحكومة والأمم المتحدة، ستُعالج فيها تدابير الحماية والوقاية الفورية والطويلة الأجل.

23 - وفي الهند، واصلت الحكومة عملها البناء مع الممثلة الخاصة والأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال حلقة عمل بشأن تعزيز حماية الطفل، عقدتها الحكومة في جامو وكشمير في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بمشاركة الأمم المتحدة. وأدى ذلك إلى تحديد تدابير الحماية، بالتشاور مع الأمم المتحدة، التي شملت: تدريب القوات المسلحة وقوات الأمن على حماية الطفل؛ وحظر استخدام القوة المميتة وغير المميتة ضد الأطفال، بما في ذلك عن طريق وضع حد لاستخدام بنادق الخرطوش؛ وضمان ألا يكون احتجاز الأطفال سوى ملاذ أخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة، ومنع جميع أشكال سوء المعاملة أثناء الاحتجاز. والتنفيذ الكامل لقانون قضاء الأحداث (رعاية الأطفال وحمايتهم) وقانون حماية الأطفال من الجرائم الجنسية.

24 - وفي العراق، وقعت الحكومة خطة عمل مع الأمم المتحدة لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل قوات الحشد الشعبي. وأعادت الحكومة أسرا عراقية إلى ديارها، شملت 804 أطفال، من مخيم الهول في الجمهورية العربية السورية.

25 - وفي إسرائيل ودولة فلسطين، واصلت السلطات الإسرائيلية والجماعات الفلسطينية المسلحة تعاونها مع الممثلة الخاصة لمنع الانتهاكات ضد الأطفال، بما في ذلك خلال الزيارة التي قامت بها الممثلة الخاصة إلى إسرائيل ودولة فلسطين في كانون الأول/ديسمبر 2022 لتحديد التزامات الوقاية والحماية الرئيسية التي يمكن للأطراف اعتمادها، بما في ذلك الأنشطة المحددة زمنيا لحماية الأطفال بشكل أفضل. وتبادلت الأمم المتحدة الرسائل مع إسرائيل وحددت تدابير عملية، بما في ذلك تلك المتعلقة بقتل الأطفال وتشويههم، والمساءلة، ومنع وصول المساعدات الإنسانية واعتداءاتها على الرعاية الصحية والتعليم والتدخل فيهما.

26 - وفي موزامبيق، أنشأت الحكومة جهات تنسيق لحماية الأطفال في القوات المسلحة للدفاع في موزامبيق وبدأت تدريبها على حماية الطفل. وخلال زيارة الممثلة الخاصة في نيسان/أبريل 2023، ناقشت الحكومة المزيد من تدابير الوقاية، بما في ذلك اعتماد بروتوكول تسليم للأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة الذين تم تحديدهم وفصلهم أثناء العمليات العسكرية.

27 - وفي نيجيريا، في أيلول/سبتمبر 2022، وقعت الحكومة بروتوكولا مع الأمم المتحدة لتسليم الأطفال الذين يُعثر عليهم في سياق النزاع المسلح في نيجيريا وحوض بحيرة تشاد.

28 - وفي الصومال، وبدعم من الأمم المتحدة، أجرت جهات تنسيق حماية الأطفال التابعة للجيش الوطني الصومالي عمليات فرز لمنع تجنيد الأطفال من قبل قوات الأمن التابعة للجيش الوطني الصومالي. وأنشئت لجنة مشتركة بين الوزارات المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، وأنشأت وزارة الأمن الداخلي، بمساعدة الأمم المتحدة، وحدة لفحص حماية الأطفال لدعم وتعزيز تسليم الأطفال. ونتيجة لذلك أحالت الحكومة 341 طفلا إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لتلقي الدعم من أجل إعادة إدماجهم.

29 - وفي السودان، بدأ تنفيذ خارطة الطريق لعام 2021 على أساس خطة العمل لعام 2016 لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم مع إجراء الأمم المتحدة تقييمات لأعمار أفراد القوات المسلحة والجماعات المسلحة في شمال دارفور في تشرين الأول/أكتوبر 2022.

30 - وفي الجمهورية العربية السورية، عمقت الحكومة والأمم المتحدة حوارهما لوضع الصيغة النهائية لخطة عمل تغطي جميع الانتهاكات الجسيمة الستة التي تُرتكب ضد الأطفال.

31 - وفي اليمن، واصلت الحكومة والأمم المتحدة الحوار بشأن تنفيذ خطة العمل لعام 2014 وخارطة الطريق لعام 2018 لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم، بما في ذلك إنشاء وحدات لحماية الأطفال في جميع المناطق العسكرية، والقيام بزيارات ميدانية لنشر التوجيهات التي تحظر تجنيد الأطفال وللتحقق من خلو القوات العسكرية من الأطفال.

32 - وفي أوكرانيا، عينت الحكومة جهة تنسيق معنية بالأطفال والنزاع المسلح وأنشأت فريقاً عاملاً مشتركاً بين الوزارات يضم جميع الوزارات التنفيذية والكيانات الحكومية الأخرى. وخلال زيارة الممثلة الخاصة إلى أوكرانيا في أيار/مايو 2023، التزمت الحكومة بوضع خطة مع الأمم المتحدة لمنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة. ويجري حالياً وضع الصيغة النهائية لمشروع الوثيقة التي توجز الالتزام. وخلال زيارة الممثلة الخاصة إلى الاتحاد الروسي في أيار/مايو 2023، ناقشت الحكومة معها التدابير العملية لحماية الأطفال على النحو المبين في الفقرة 340 من تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح (A/77/895-S/2023/363).

33 - ونُظمت دورات تدريبية للقوات المسلحة وقوات الأمن بشأن حماية الأطفال وحقوق الطفل بدعم من الأمم المتحدة في عدة حالات، من بينها تلك الموجودة في تشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والصومال، وموزامبيق.

## باء - التصدي للانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الجماعات المسلحة ضد الأطفال

34 - في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وقعت جماعة ماشين ماي - ماي التزاماً من جانب واحد بحماية الأطفال. وبعد عمل الأمم المتحدة المباشر مع الجماعات المسلحة، أطلق قادة الجماعات المسلحة طوعاً سراح 272 طفلاً في عام 2022.

35 - وفي إسرائيل ودولة فلسطين، وردت رسائل من منظمة الجهاد الإسلامي الفلسطيني ومن منظمة حماس تحدد التدابير العملية، بما في ذلك التدابير المتعلقة بقتل الأطفال وتشويههم وتجنيدهم واستخدامهم.

36 - وفي مالي، اعتمدت تنسيقية حركات أزواد وإئتلاف الجماعات المسلحة، بدعم من الأمم المتحدة، خريطة طريق منفصلتين للتعبيل بتنفيذ خطة عمل كل منهما التي تتصدى للانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال.

37 - وفي نيجيريا، واصلت فرقة العمل المدنية المشتركة تنفيذ خطة عملها بشأن تجنيد الأطفال واستخدامهم، وقامت، بدعم من الأمم المتحدة، بتدريب 27 وحدة لحماية الأطفال على حقوق الطفل وحمايته.

38 - وفي الجمهورية العربية السورية، حدد الجيش الوطني السوري المعارض وجيش الإسلام جهتي تنسيق لعمليهما مع الأمم المتحدة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022 وأيار/مايو 2023، عقدت حلقات عمل



بين الفصائل المدرجة على القائمة في الجيش الوطني السوري المعارض والأمم المتحدة بشأن اعتماد خطة عمل لمعالجة الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال من قبل الأطراف. وواصلت قوات سوريا الديمقراطية تنفيذ خطة عملها لعام 2019، مما أدى إلى إطلاق سراح 33 طفلاً وفرز 219 طفلاً.

39 - وفي اليمن، بعد توقيع خطة عمل في نيسان/أبريل 2022، أصدر الحوثيون تعليمين عسكريين لقواتهم لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم وقتلهم وتشويههم ولحماية المرافق الصحية والتعليمية والعاملين فيها.

## خامسا - التوعية على الصعيد العالمي وإقامة الشراكات

### ألف - التوعية والدعوة والزيارات القطرية

40 - واصلت الممثلة الخاصة استخدام صوتها بوصفها مناصرة الأمم المتحدة الرائدة لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات، بما في ذلك من خلال إصدار أكثر من 40 من النشرات والبيانات الصحفية، بعضها بالاشتراك مع شركاء. فعلى سبيل المثال، في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أصدرت الممثلة الخاصة وصندوق قطر للتنمية بياناً مشتركاً بشأن تعاونهما فيما يتعلق ببطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 ومشاركتهما في مهرجان الجيل المبهّر للشباب 2022. وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، واحتفالاً باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، أصدرت الممثلة الخاصة بياناً مشتركاً مع المقرر الخاص المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي آذار/مارس 2023، أصدرت نشرة صحفية مع لجنة حقوق الطفل والممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال تشدد على ضرورة ضمان تطبيق حقوق الطفل في سياق مكافحة الإرهاب وتنفيذ تدابير الأمن القومي. وفي نيسان/أبريل 2023، أصدرت بياناً مشتركاً مع الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال بشأن التصعيد السريع للأعمال القتالية في السودان.

41 - وسعت الممثلة الخاصة إلى إعلام وسائط الإعلام وإشراكها في جهود الدعوة، بما في ذلك من خلال منافع إعلامية وطنية ودولية، مثل وكالة أسوشييتد بريس؛ ولكسمبرغ وورث؛ وإذاعة موزمبيق.

42 - وواصلت الممثلة الخاصة إدكاء الوعي من خلال المشاركة في أحداث رفيعة المستوى. ففي أيلول/سبتمبر 2022، تحدثت الممثلة الخاصة في حدث رفيع المستوى بشأن التفاوض على إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية لحماية الأطفال المتضررين من النزاع المسلح، نظّمته لكسمبرغ والنيجر ومنظمة نداء جنيف. وفي أيلول/سبتمبر 2022 أيضاً، تحدثت الممثلة الخاصة في حدث رفيع المستوى أقيم احتفالاً باليوم الدولي لحماية التعليم من الهجمات، نظّمته دولة قطر مع مؤسسة التعليم فوق الجميع ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) واليونسيف. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، وبمناسبة اليوم العالمي للطفل، قدمت الممثلة الخاصة رسالة بالفيديو لحدث جانبي في جنيف بشأن تجنيد الأطفال واستخدامهم، نظّمه المغرب مع مركز جنيف للسياسات الأمنية.

43 - وفي كانون الثاني/يناير 2023، حضرت الممثلة الخاصة مؤتمراً بشأن تعزيز حقوق الإنسان في أزمة السلام والأمن، نظّمته فنلندا مع سويسرا، وكذلك ويلتون بارك، في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وفي شباط/فبراير 2023، في المملكة المتحدة أيضاً، نظم مكتبها مع النرويج واليونسيف ومنظمة إنقاذ الطفولة والمنظمة الدولية لطفل الحرب وويلتون بارك مؤتمراً بشأن إعادة إدماج الأطفال

المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة. وفي أيار/مايو 2023، خلال أسبوع حماية المدنيين، نظم مكتب الممثلة الخاصة حدثاً جانبياً مع سويسرا، وكولومبيا، وليختنشتاين، ومالطة، والمملكة المتحدة، والنرويج، ومشروع جميع الناجين بشأن ضمان حماية جميع الناجين والاستجابات لهم، يركز على التدابير المراعية للمنظور الجنساني لتلبية احتياجات الناجين من العنف الجنسي المرتبط بالنزاع، وشاركت في حدث جانبي نظّمته لكسمبرغ، ومالطة، واليابان، وهيئة الرصد المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، والتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجوم على التعليم في النزاعات المسلحة، يركز على الحماية والوقاية والوصول. وفي حزيران/يونيه 2023، حضرت الممثلة الخاصة مؤتمراً دولياً بشأن حماية الأطفال في النزاعات المسلحة، استضافته النرويج مع اليونسيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة.

44 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أطلقت الممثلة الخاصة حملة "دعهم يلعبون: مكان الطفل هو ملعب كرة القدم، وليس ساحة المعركة"، وذلك لإنهاء الوعي العالمي بضرورة وقف استخدام الأطفال وإيذائهم في النزاعات المسلحة. وأطلقت الحملة خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر لعام 2022، وتضمنت محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي ورسالة بالفيديو بدعم من محمد سيديباي وسونيا جيسا المدافعتين فيما يتعلق بالأطفال والنزاعات المسلحة. وأقيم معرض الصور الفوتوغرافية المعنون "من اليأس إلى الأمل: أطفال ما بعد النزاع المسلح"، الذي يضم قصصاً عن الأطفال المتأثرين بالنزاع من خلال صور التقطها المصور الصحفي بادي داولينج، في الدوحة على هامش بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022. وفي آذار/مارس 2023، افتُتح المعرض في مكتب الأمم المتحدة في جنيف بدعم من أوروغواي وبلجيكا ولكسمبرغ ومالطة.

45 - وواصلت حملة العمل على توفير الحماية للأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، التي ستنتهي في كانون الأول/ديسمبر 2023، دعم جهود الدعوة العالمية التي يبذلها مكتب الممثلة الخاصة، وظلت جزءاً قوياً من أجزاء استراتيجيته للتواصل العالمي. وسيبدأ في عام 2024 إعداد حملة جديدة لتوعية الجمهور تهدف إلى وضع أصوات الأطفال في صميم جميع أعمال الممثلة الخاصة وعمل مكتبها. وستركز هذه الحملة على الأطفال وستشمل مشاركتهم وآراءهم وأصواتهم لكي نستجيب بشكل أفضل لشواغلهم.

46 - وفي الفترة من 29 آب/أغسطس إلى 9 أيلول/سبتمبر 2022، نظم مكتب الممثلة الخاصة مدرسة صيفية افتراضية بشأن حماية الطفل في النزاعات المسلحة بالتعاون مع حكومة مالطة وبدعم من جامعة مالطة. وأطلق التقرير المتعلق بالمدرسة الصيفية الافتراضية في أيار/مايو 2023 خلال حدث جانبي بشأن تعزيز القدرة على حماية الطفل من خلال زيادة معارف وكفاءات ومهارات الجهات الفاعلة المساهمة في تنفيذ الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح، برعاية مشتركة من الإمارات العربية المتحدة وأوروغواي وبلجيكا وجمهورية كوريا ومالطة وموزامبيق، وكذلك الاتحاد الأوروبي. ولبناء قدرات الدول الأعضاء في اللجنة الثالثة، نظم مكتب الممثلة الخاصة في نيسان/أبريل 2023 دورة تدريبية بشأن الأطفال والنزاع المسلح، عقدت في شكل هجين في نيويورك وعبر الإنترنت على السواء، وشارك في تنظيمها وفدا الاتحاد الأوروبي وأوروغواي.

47 - وظل إسماع أصوات الأطفال المتضررين من النزاع عالياً في صلب عمل الممثلة الخاصة. ففي شباط/فبراير 2023، وبمناسبة الإحاطة الخاصة لمجلس الأمن برئاسة مالطة بشأن منع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال، دعم مكتب الممثلة الخاصة، بالتعاون مع مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، المشاركة الافتراضية لديفيدا، وهي ناشطة شبابية من الكامبيرون. وفي مناقشة مجلس الأمن

المفتوحة السنوية بشأن الأطفال والنزاع المسلح، التي عقدت في تموز/يوليه 2023، دعم مكتب الممثلة الخاصة، إلى جانب هيئة الرصد المعنية بالأطفال والنزاع المسلح ومنظمة إنقاذ الطفولة، مشاركة ناشطة من كولومبيا تبلغ من العمر 17 عاماً. كما أدرجت قصص عن فتیان وفتيات متضررين من النزاعات في موجز أحدث تقرير للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح.

48 - وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، سافرت الممثلة الخاصة إلى الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والأرجنتين، وإسرائيل، وأوروغواي، وأوكرانيا، وإيطاليا، وبلجيكا، وسويسرا، وفرنسا، وقطر، وكولومبيا، وكسمبرغ، ومالطة، ومصر، والمملكة المتحدة، وموزامبيق، والنرويج، ودولة فلسطين، للدعوة إلى حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات على الصعيدين الوطني والإقليمي.

49 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، زارت الممثلة الخاصة كولومبيا لحضور حدث نظمته النرويج بشأن تنفيذ استنتاجات الفريق العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح وللتواصل مع حكومة كولومبيا بشأن قضايا حماية الطفل، لا سيما في سياق استئناف حوار السلام مع جيش التحرير الوطني وقرار الحكومة التوقيع على تنفيذ إعلان المدارس الآمنة، فضلاً عن وضع خطة وقاية وطنية بشأن الأطفال والنزاع المسلح.

## باء - إقامة تحالفات عالمية ودعمها

50 - عملت الممثلة الخاصة بنشاط مع الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة على إقامة ودعم تحالفات عالمية تهدف إلى إنهاء ومنع الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال. وواصلت تشجيع الدول الأعضاء على التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة. وفي كانون الثاني/يناير 2023، أصبحت جزر سليمان الدولة الطرف الثالثة والسبعين بعد المائة في البروتوكول الاختياري. وشجعت الممثلة الخاصة الدول الأعضاء أيضاً على تأييد القواعد والمبادئ التوجيهية بشأن الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة (مبادئ باريس)، وإعلان المدارس الآمنة، ومبادئ فانكوفر لحفظ السلام ومنع تجنيد واستخدام الجنود الأطفال (مبادئ فانكوفر). وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، أيدت أستراليا وغيانا وكولومبيا والكونغو إعلان المدارس الآمنة. وواصل مكتب الممثلة الخاصة المشاركة في أعمال الفريق التوجيهي المعني بمبادئ باريس.

51 - وعقدت الممثلة الخاصة ومكتبها اجتماعات منتظمة مع مجموعات الأصدقاء المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في نيويورك وجنيف وفي البلدان المدرجة في الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح. وفي أيلول/سبتمبر 2022، قدم مكتب الأمم المتحدة للاتصال المعني بالأطفال والنزاع المسلح (أوروبا) في بروكسل التدريب لمجموعتي الأصدقاء اللتين تتخذان من بروكسل وجنيف مقرين لهما. وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، عملت الممثلة الخاصة مباشرة، خلال زيارة رسمية إلى كولومبيا، مع الرئيسين المشاركين لمجموعة الأصدقاء المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في البلد. وفي كانون الثاني/يناير 2023، عقد مؤتمر مشترك عبر الفيديو بين مجموعتي الأصدقاء في نيويورك وفي اليمن. وفي آذار/مارس 2023، اجتمعت الممثلة الخاصة مع مجموعتي الأصدقاء اللتين تتخذان من بروكسل وجنيف مقرين لهما، وفي حزيران/يونيه 2023، التقت الممثلة الخاصة بمجموعة الأصدقاء التي تتخذ من نيويورك مقراً لها.

52 - ودعمت الممثلة الخاصة، بوصفها عضواً في فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالدراسة العالمية عن الأطفال المحرومين من الحرية، متابعة التوصيات المنبثقة من الدراسة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قدمت رسالة بالفيديو إلى منتدى عالمي بشأن العدالة للأطفال والحرمان من

الحرية نظمه في نواكشوط مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، والحركة الدولية للدفاع عن الأطفال، والاتحاد الدولي لأرض الإنسان.

53 - وواصل مكتب الممثلة الخاصة تعاونه مع التحالف من أجل حماية الطفل في سياق العمل الإنساني، بسبل منها تقديم عرض، في حزيران/يونيه 2022، إلى الاجتماع السنوي للتحالف بشأن فهم آثار عدم الأمن المناخي على الأطفال والنزاع المسلح.

54 - وواصل مكتب الممثلة الخاصة وضع مبادرات استناداً إلى البحوث التي أجراها الائتلاف العالمي من أجل إعادة إدماج الأطفال الجنود. وفي آذار/مارس 2023، أجرى مكتبها مشاورات في نيروبي مع ممثلي 20 منظمة من منظمات المجتمع المدني تتألف من أطفال كانوا مرتبطين سابقاً بقوات مسلحة وجماعات مسلحة أو تمثلهم، مما أدى إلى إصدار قائمة تضم 200 توصية لتوجيه برامج وسياسات إعادة الإدماج على الصعيدين الوطني والدولي. وفي الشهر نفسه، أنشأ مكتبها منتدى للابتكار التمويلي لإعادة إدماج الأطفال، نشر تحليلاً لمشهد تمويل إعادة إدماج الأطفال والوقاية، مع خطط لنشر التوصيات الواردة في الوثيقة في عام 2024. وإضافة إلى ذلك، أنشئ فريق بحثي لإعادة الإدماج يتألف من ممارسين وأعضاء أكاديميين.

## جيم - إقامة الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية

### الاتحاد الأفريقي

55 - في آب/أغسطس 2022، ألقت الممثلة الخاصة، ممثلة بالمثل الخاص للأمين العام لدى الاتحاد الأفريقي، بياناً بشأن الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة في جلسة مفتوحة لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، أدلى الممثل الخاص للأمين العام لدى الاتحاد الأفريقي ببيان، بالتنسيق مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، في اجتماع لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن منع تجنيد الأطفال في حالات النزاع.

56 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، شارك مكتب الممثلة الخاصة في الاجتماع السنوي لفريق التنسيق التابع للاتحاد الأفريقي المعني بالأطفال في حالات النزاع، لمناقشة التعاون في تنفيذ سياسات الاتحاد الأفريقي بشأن تعميم حماية الطفل في منظومة السلم والأمن الأفريقية وبشأن حماية الطفل في عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي. وفي حزيران/يونيه 2023، عقدت الممثلة الخاصة اجتماعاً في أديس أبابا مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بالشباب لمناقشة وضع حالة الأطفال والشباب المتأثرين بالنزاع واستكشاف فرص العمل المشترك. وعمل مكتبها كذلك مع الاتحاد الأفريقي والشركاء على مستوى تقني بشأن تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

### الاتحاد الأوروبي

57 - في أيلول/سبتمبر 2022، أجرت الممثلة الخاصة مناقشة هاتفية مع المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى أفغانستان. وفي الشهر نفسه، كانت متحدثة رئيسية في المنتدى الأوروبي الرابع عشر المعني بحقوق الطفل والتقت بنائب رئيس المفوضية الأوروبية للديمقراطية والديمقراطية. وفي شباط/فبراير 2023، في اليوم الدولي لمكافحة استخدام الجنود الأطفال، نشرت الممثلة الخاصة بياناً مشتركاً مع الممثل السامي للاتحاد المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية. وفي آذار/

مارس 2023، في المنتدى الإنساني الأوروبي الذي نظّمته المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المساعدات الإنسانية والسويد، تحدثت الممثلة الخاصة في جلسة بشأن تصعيد الالتزام تجاه الأطفال المتأثرين بالنزاعات، مع التركيز على العمل عبر الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وعقدت اجتماعاً مشتركاً مع المفوض الأوروبي للمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات، والمديرية التنفيذية لليونيسف وملكة بلجيكا. وأدلت الممثلة الخاصة بملاحظات في مناسبة بشأن التعليم في حالات الطوارئ، مع التركيز على الاستثمار في التعليم الآمن والجيد لكل طفل، شاركت في استضافتها المديرية العامة للحماية المدنية الأوروبية وعمليات المعونة الإنسانية واليونيسف. وفي بروكسل، عقدت أيضاً اجتماعات مع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان وغيره من المسؤولين الرفيعي المستوى من دائرة العمل الخارجي الأوروبي، والمفوضية الأوروبية، والبرلمان الأوروبي.

58 - وقدم مكتب الأمم المتحدة للاتصال المعني بالأطفال والنزاع المسلح (أوروبا) معلومات عن الأطفال والنزاع المسلح إلى أصحاب المصلحة المهتمين وتابع المناقشات ذات الصلة المتعلقة بالسياسات. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022 وتموز/يوليه 2023، أطلع مكتب الممثلة الخاصة أعضاء مكتب عدة مفوضين أوروبيين والممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية على قضايا الأطفال والنزاعات المسلحة. وقدم مكتب الأمم المتحدة للاتصال المعني بالأطفال والنزاع المسلح (أوروبا) إحاطة في آذار/مارس 2023 في حلقة عمل بشأن مساهمة بعثات وعمليات السياسة المشتركة للأمن والدفاع في تنفيذ الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح، وفي حزيران/يونيه 2023 في الاجتماع السنوي لمستشاري حقوق الإنسان والشؤون الجنسانية.

#### مجلس أوروبا

59 - في آذار/مارس 2023، التقت الممثلة الخاصة بالممثلة الخاصة للأمنية العامة لمجلس أوروبا المعنية بمسألة الهجرة واللجئين، والتقت في أيار/مايو 2023 بمفوضة حقوق الإنسان لمجلس أوروبا.

#### منظمة حلف شمال الأطلسي

60 - في تشرين الأول/أكتوبر 2022 وحزيران/يونيه 2023، التقت الممثلة الخاصة بالممثلة الخاصة للأمن العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي المعنية بالمرأة والسلام والأمن. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، دعم مكتب الأمم المتحدة للاتصال المعني بالأطفال والنزاع المسلح (أوروبا) التدريب السنوي في مجال الأمن البشري في العمليات الذي يقوده حلف شمال الأطلسي في سيبو برومانيا.

#### منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

61 - في أيلول/سبتمبر 2022، شاركت الممثلة الخاصة، تحت الرئاسة البلجيكية لمنتدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للتعاون الأمني، في حلقة نقاش أمني بشأن الأطفال والنزاع المسلح. وفي آذار/مارس 2023، التقت الممثلة الخاصة بالممثل الخاص ومنسق مكافحة الاتجار بالبشر. وفي حزيران/يونيه 2023، قدم مكتب الأمم المتحدة للاتصال المعني بالأطفال والنزاع المسلح (أوروبا) إحاطة إلى مجموعة الأصدقاء المعنية بالأطفال والنزاع المسلح لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي أنشئت في كانون الأول/ديسمبر 2022.

## جامعة الدول العربية

62 - في أيلول/سبتمبر 2022، ألفت الممثلة الخاصة كلمة أمام الدورة الثامنة عشرة للجنة المعنية بالعنف ضد الأطفال التابعة لجامعة الدول العربية، وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، قدمت إحاطة افتراضية إلى لجنة إنهاء العنف ضد الأطفال التابعة لجامعة الدول العربية. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022 أيضاً، ألفت الممثلة الخاصة ملاحظات افتراضية في قمة الفتيات العربيات، التي استضافها الأردن.

63 - وفي أيار/مايو 2023، نظم مكتب الممثلة الخاصة بالاشتراك مع جامعة الدول العربية مؤتمراً إقليمياً في الدوحة بشأن منع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة. والمؤتمر استضافته وترأسته قطر بصفتها رئيسة الاجتماع الثاني والأربعين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وضم وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وكيانات الأمم المتحدة الإقليمية، ومؤسسة التعليم فوق الجميع. وناقش المشاركون تحديات حماية الطفل في العالم العربي، بما في ذلك الهجمات على التعليم والضعف المتزايد لدى الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال اللاجئين والأطفال النازحين داخلياً. واتفقوا على أهمية توفير برامج شاملة ومستدامة لإعادة إدماج الأطفال ومساعدتهم في جميع أنحاء المنطقة، وتفعيل خطة الجامعة الشاملة لإنهاء تجنيد الأطفال في النزاعات المسلحة والإرهابية، وعلى إيجاد دفعة إقليمية متضافرة نحو الوقاية. واعتمدت جامعة الدول العربية وثيقة ختامية عقب المؤتمر.

## دال - إقامة شراكات مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية

64 - ظل تعزيز الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية إحدى أولويات الممثلة الخاصة. فقد ظلت تعمل مع المنظمات غير الحكومية التي تتخذ من نيويورك مقراً لها ومع تلك التي تتخذ من أوروبا مقراً لها، ويجري تيسير عملها مع هذه المنظمات من خلال مكتب الأمم المتحدة للاتصال المعني بالأطفال والنزاع المسلح (أوروبا)، وكذلك مع الشركاء من المجتمع المدني خلال زياراتها الميدانية. وشاركت الممثلة الخاصة في العشرات من المناسبات التي نظمها المجتمع المدني، وحضر ممثلون عن مكتبها عشرات أخريات من أمثال تلك المناسبات.

65 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، شاركت الممثلة الخاصة في حلقة عمل بعنوان "العنف الجنسي المرتبط بالنزاع ضد الفتيان: من الاعتراف إلى الاستجابة" نظمها مشروع جميع الناجين في النرويج وجامعة برينستون. وفي تشرين الثاني/نوفمبر أيضاً، ألفت الممثلة الخاصة كلمة رئيسية في الندوة السنوية الرابعة للمعرفة من أجل الوقاية في مونتيفيديو التي نظمها أوروغواي، ومعهد دالير للأطفال والسلام والأمن، وجامعة دالهوري. وقدمت الممثلة الخاصة أيضاً رسالة بالفيديو لمؤتمر بشأن الأطفال والنزاع المسلح نظمته في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة، والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ومنتدى السياسات من أجل الطفل الأفريقي بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي في نيروبي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022 أيضاً، تحدثت في مؤتمر بشأن الأطفال في النزاعات المسلحة ركّز على كيفية حمايتهم في إطار دولي متعدد المستويات نظمته في لكسمبرغ شبكة الجامعات للأطفال والنزاعات المسلحة وكرسي اليونسكو لحقوق الإنسان في جامعة لكسمبرغ. وفي الشهر نفسه، ألفت الممثلة الخاصة كلمة أمام فريق رفيع المستوى معني بالأطفال والنزاع المسلح في جامعة جون كابوت في روما. وفي أيار/مايو 2023، ألفت ملاحظات افتتاحية في الدورة التدريبية المتقدمة لشبكة الجامعات من أجل الأطفال في النزاعات المسلحة

بشأن الولاية القضائية الجنائية الدولية والأطفال في النزاعات المسلحة، وقدم مكتبها جلسة تدريبية كجزء من تلك الدورة.

66 - وفي كانون الثاني/يناير 2023، شاركت الممثلة الخاصة في حلقة عمل سياساتية بشأن الأطفال والنزاع المسلح نظمتها هيئة الرصد المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة ومعهد الشؤون الإنسانية الدولية في جامعة فورد هام. وفي آذار/مارس 2023، قدمت بياناً بالفيديو لحدث بشأن الاتجار بالأشخاص في النزاعات المسلحة وفي حالات ما بعد النزاع نظمته مؤسسة كاري تاس الدولية ومنظمة الإنفاذ الكاثوليكية - كاري تاس فرنسا ونظام مالطة ذو السيادة المستقلة، بدعم من شبكة COATNET.

67 - وفي أيار/مايو 2023، قدمت الممثلة الخاصة رسالة فيديو لحلقة نقاش بشأن الإنجازات والتحديات المتعلقة بمسؤولية حماية الأطفال وحمايتهم كجزء من المؤتمر الأكاديمي السادس الذي يعقد مرة كل سنتين بشأن مسؤولية الحماية نظرياً وعملياً، الذي تنظمه جامعة ليوبليانا. وفي حزيران/يونيه 2023، قدمت رسالة فيديو للبرنامج الجامعي الصيفي التاسع للمعهد الفرنكوفوني للعدالة والديمقراطية - معهد لوي جوانيه بشأن الأطفال والعدالة الانتقالية.

## هاء - إقامة الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة

68 - واصلت الممثلة الخاصة العمل بشكل وثيق مع مجلس الأمن وهيئاته الفرعية ذات الصلة. فقدت 13 اجتماعاً مع الفريق العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح، تضمن تقديم إحاطة لأعضائه بشأن حالات خاصة ببلدان معينة. وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، عقد مكتب الممثلة الخاصة جلسة تعريفية للأعضاء الجدد لبناء قدرتهم في مجال الأطفال والنزاع المسلح. وأصدر الأمين العام تقارير قطرية عن الأطفال والنزاع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2022/745)، والعراق (S/2022/46)، ومالي (S/2022/856)، ونيجيريا (S/2022/596)، والفلبين (S/2022/569)، والصومال (S/2022/397)، وجنوب السودان (S/2023/99)، والسودان (S/2022/627). وصدرت أربع مذكرات أفقية شاملة للفريق العامل. وقدمت الممثلة الخاصة إحاطة للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 2140 (2014). وقدم مكتب الممثلة الخاصة الدعم للفريق العامل في تنظيم زيارته الميدانية إلى نيجيريا في تموز/يوليه 2023.

69 - وفي شباط/فبراير 2023، أطلعت الممثلة الخاصة، إلى جانب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، مجلس الأمن تحت الرئاسة المالطية على أهمية جهود الوقاية في ضمان أفضل حماية للأطفال في حالات النزاع المسلح.

70 - وواصلت الممثلة الخاصة تعاونها مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، ومن بينها اليونيسف، وإدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام. وواصل مكتبها الإسهام في الاستعراض الجاري للمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في ما يخص المبادئ المتعلقة بالإفراج عن الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقاً بالقوات والجماعات المسلحة وإعادة إدماجهم، وتقديم توجيهات بشأن إصلاح قطاع الأمن. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، شارك مكتب الممثلة الخاصة مع إدارة عمليات السلام في إطلاق الوحدة المحدثة المتعلقة بالأطفال ونزع السلاح، والتسريح وإعادة الإدماج من المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، قدمت الممثلة الخاصة رسالة فيديو في دورة الأمم المتحدة التدريبية العسكرية المتخصصة السنوية بشأن حماية الطفل التي نظمتها إدارة عمليات السلام. ونسقت فرقتي عمل على مستوى الرؤساء لإعداد التقرير السنوي للأمين العام عن الأطفال

والنزاع المسلح، تضمان مختلف شركاء الأمم المتحدة الذين يسهمون في آليات الرصد والإبلاغ بشأن الأطفال والنزاع المسلح.

71 - وواصل مكتب الممثلة الخاصة تعاونه مع منظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ما يتعلق بمشاركتها في آلية الرصد والإبلاغ. وفي أيار/مايو 2023، التقت الممثلة الخاصة بمساعد المفوض السامي لشؤون الحماية ونائب المفوض السامي لحقوق الإنسان. وفي حزيران/يونيه 2023، التقت بالمدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية.

72 - وفي أيلول/سبتمبر 2022، وقّعت الممثلة الخاصة مذكرة تفاهم مع اليونسكو بغرض التعاون وتبادل الخبرات بشأن التعليم في مجال إعادة إدماج الأطفال المتضررين من النزاع. وفي الشهر نفسه، تحدثت في جلسة تسليط الضوء في يوم قادة قمة تحويل التعليم بشأن التعليم في حالات الأزمات، مع التركيز على الشراكة من أجل الإجراءات التحويلية، التي استضافتها قطر، واليونسكو، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، وصندوق "التعليم لا يمكن أن ينتظر"، والشراكة العالمية من أجل التعليم.

73 - وفي نيسان/أبريل 2023، قدمت الممثلة الخاصة ملاحظات بشأن أثر الألغام والذخائر غير المنفجرة على الأطفال، وذلك في ندوة دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بشأن موضوع "الأعمال المتعلقة بالألغام لا يمكن أن تنتظر".

74 - وواصلت الممثلة الخاصة تعاونها مع الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال والممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، كما ذكر أعلاه. وفي أيلول/سبتمبر 2022، شاركت الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في اجتماع مشترك بشأن أوكرانيا مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، والممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، والمقرررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال. وواصلت الممثلة الخاصة العمل في اللجنة التوجيهية لمبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع، وشاركت في اجتماع للجنة على مستوى الرؤساء في نيسان/أبريل 2023، برئاسة الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع. وفي حزيران/يونيه 2023، اشتركت مع الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع والأرجنتين في استضافة حدث للاحتفال باليوم الدولي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع. ولمناقشة زيادة التعاون، التقت الممثلة الخاصة في أواخر عام 2022 بالمستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بمنع الإبادة الجماعية، والتقى ممثلو مكتبها بالمستشار الخاص للأمين العام المعني بالمسؤولية عن الحماية.

75 - وظلت القضايا الشاملة ذات الصلة بالولاية الخاصة بالأطفال والنزاع المسلح منطلقاً هاماً لتعميم الشواغل المتعلقة بحماية الطفل. فمسألة الاستغلال والانتهاك الجنسيين تشكل أولوية بالنسبة للممثلة الخاصة، وشارك مكتبها بفعالية في عمل الفريق العامل على نطاق المنظومة المعني بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022، عقدت الممثلة الخاصة اجتماعاً مع المنسقة الخاصة المعنية بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، شاركت الممثلة الخاصة في اجتماع الفريق التوجيهي الرفيع المستوى المعني بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.



76 - وواصل مكتب الممثلة الخاصة عمله كجزء من فريق التنسيق المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص، بما في ذلك من خلال المشاركة في اجتماعه السنوي على مستوى الرؤساء والنداء المشترك للعمل الذي أطلق في تلك المناسبة. وانضم مكتب الممثلة الخاصة أيضا إلى فريق الأمم المتحدة المعني بالممارسات المتعلقة بالاتجار بجميع أشكاله على نطاق المنظومة. وفي آذار/مارس 2023، شاركت الممثلة الخاصة ومكتبها في اجتماع فريق خبراء بشأن الاتجار بالأشخاص والمساءلة المرتبطتين بالنزاع نظمتها المقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال والعيادة الدولية لحقوق الإنسان التابعة لكلية الحقوق بجامعة ديوك. وفي حزيران/يونيه 2023، قدمت بيانا بالفيديو لحدث جانبي بشأن منع الاتجار في سياق النزوح الدولي، وحماية اللاجئين، وانعدام الجنسية، نظمتها المقررة الخاصة.

77 - وشارك مكتب الممثلة الخاصة بنشاط في وضع المذكرة التوجيهية بشأن تعميم مراعاة حقوق الطفل التي تقوم الأمم المتحدة بصياغتها. وشاركت المفوضية بنشاط في دعوة الأمين العام إلى العمل من أجل مبادرة حقوق الإنسان، بما في ذلك المشاركة الاستباقية في الفريق المكلف بوضع خطة الحماية.

78 - واستمرت الاتصالات المنتظمة مع مجلس حقوق الإنسان بشأن انتهاكات حقوق الأطفال في حالات النزاع. ففي آذار/مارس 2023، قدمت الممثلة الخاصة تقريرها السنوي إلى المجلس (A/HRC/52/60). ويواصل مكتبها دعم عملية الاستعراض الدوري الشامل بتقديم معلومات عن الانتهاكات الجسيمة الستة وعن التقدم المحرز في البلدان المدرجة في الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح. وواصلت الممثلة الخاصة تعاونها مع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة للمجلس وعملت مع تسعة من مقرريه الخاصين وخبرائه المستقلين بشأن مجالات الاهتمام المشتركة.

79 - وتبادلت الممثلة الخاصة ومكتبها أيضا الآراء مع لجان التحقيق وبعثات تقصي الحقائق والتحقيقات المكلفة من الأمم المتحدة، بما يشمل لجنة خبراء حقوق الإنسان الدولية المعنية بإثيوبيا، واللجنة الدولية المستقلة المعنية بالتحقيق في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي إسرائيل، واللجنة المعنية بحقوق الإنسان في جنوب السودان، ولجنة التحقيق الدولية المعنية بأوكرانيا.

80 - واستمر التعاون مع لجنة حقوق الطفل، بما في ذلك في شكل تدخلات بشأن الملاحظات الختامية للجنة الخاصة ببلدان محددة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2022 وكذلك في آذار/مارس وأيار/مايو 2023، التقت الممثلة الخاصة برئاسة اللجنة، وفي أيلول/سبتمبر 2022، أطلع مكتبها أعضاء اللجنة على الولاية المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح. وفي شباط/فبراير 2023، قدم المكتب تعليقات على مشروع تعليق اللجنة العام رقم 26 بشأن حقوق الطفل والبيئة مع التركيز بشكل خاص على تغير المناخ. وفي آذار/مارس 2023، نظمت الممثلة الخاصة، بالاشتراك مع الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، ولجنة حقوق الطفل، وكولومبيا، واليابان، ومجموعة الأصدقاء المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التي تتخذ من جنيف مقرا لها، والمنظمة الدولية لأطفال الحرب، ومنظمة إنقاذ الطفولة، وشبكة حقوق الطفل، حدثا جانبيا في جنيف بشأن تعزيز مشاركة الأطفال ومساءلتهم من خلال نهج قائم على حقوق الطفل في تنفيذ أدوات الولاية المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح.

81 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قدمت الممثلة الخاصة رسالة فيديو لمائدة مستديرة بشأن الجرائم المرتكبة ضد الأطفال، نظمتها المحكمة الجنائية الدولية مع منظمات غير حكومية، ولحملة الصندوق الاستئماني للضحايا للاحتفال بمرور 16 يوما على النشاط لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات. وفي

أيار/مايو 2023، شارك مكتب الممثلة الخاصة في المشاورات العامة التي أطلقها مكتب المدعي العام لتجديد سياسته بشأن الأطفال.

## سادسا - التوصيات

82 - لا تزال الممثلة الخاصة تشعر بقلق بالغ إزاء نطاق وشدة الانتهاكات الجسيمة التي تُرتكب ضد الأطفال، بما في ذلك أعمال قتل الأطفال وتشويههم وتجنيدهم واستخدامهم، واختطاف الأطفال، ومنع وصول المساعدات الإنسانية، التي لا تزال تشكل أكبر عدد من الانتهاكات المتحقق منها. وتحت جميع الأطراف على وضع حد فوري للإفلات من العقاب ومنع حدوث تلك الانتهاكات وتكرارها؛ واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتحقيق ذلك الهدف، بما في ذلك اعتماد وتنفيذ تشريعات تجرم الانتهاكات والاعتداءات التي تُرتكب ضد الأطفال؛ وتعزيز المساءلة.

83 - ويساور الممثلة الخاصة القلق إزاء استمرار الاتجاه نحو قتل الأطفال وتشويههم بالأسلحة المتفجرة ومخلفات الحرب، بما في ذلك استخدام الأسلحة المتفجرة التي يمتد أثرها على مساحة كبيرة بما يشمل المناطق المأهولة بالسكان، والأجهزة المتفجرة المرتجلة، والألغام الأرضية، والقنابل. وتهيب بالدول الأعضاء أن توقع على الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بهذه الأسلحة، بما فيها الألغام المضادة للأفراد والقنابل العنقودية، وأن تنفذها تنفيذا كاملا، وأن تمتثل القانون الدولي الإنساني. ويجب أيضاً على الجماعات المسلحة أن تمتنع عن استخدامها. وينبغي أيضاً إعطاء الأولوية لتعزيز إزالة الألغام وإزالة المتفجرات من مخلفات الحرب، وبرامج توعية الأطفال بمخاطر الألغام، ومساعدة الضحايا، وتدمير المخزونات، بما في ذلك قبل أي عودة للمشردين داخليا إلى المناطق الملوثة.

84 - وتذكر الممثلة الخاصة جميع الدول الأعضاء بأن عليها أن تحترم وتكفل حقوق الأطفال، بصرف النظر عن والديهم أو الأوصياء عليهم، وأن للأطفال الحق في حماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك بموجب اتفاقية حقوق الطفل. وتدعو الدول الأعضاء أن تعترف بجميع الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة كأطفال وأن توفر لهم حماية خاصة. وتدعو الممثلة الخاصة المجتمع الدولي إلى زيادة جهوده لضمان الاعتراف بجميع الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة كأطفال وبحقهم في حماية خاصة بصفتهم هذه، وإلى تطبيق منظور التمييز بين السن ونوع الجنس على جميع الجهود المتعلقة بهم، وتشجع المجتمع الدولي على تأييد ودعم نشر حملتها الجديدة.

85 - وتدعو الممثلة الخاصة جميع الأطراف إلى إتاحة وتيسير سبل لوصول المساعدات الإنسانية بأمان وفي الوقت المناسب ودون عوائق، وكذلك إلى إفساح المجال لحصول الأطفال على الخدمات والمساعدة والحماية، وإلى كفالة سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والأصول المستخدمة للأغراض الإنسانية. وتعرب عن قلقها إزاء تزايد استغلال المدارس في الأعمال القتالية وتؤكد أن من الضروري الحفاظ على طابعها المدني. وتحت الدول الأعضاء على بذل قصارى جهدها لحماية المدارس وطلبة المدارس والمدرسين، وكذلك المستشفيات ومؤسسات الرعاية الصحية والعاملين في مجال الصحة. وتدعو كذلك إلى تنفيذ تدابير خاصة لضمان التعليم المستمر للفتيات.

86 - وتدعو الممثلة الخاصة جميع الدول الأعضاء إلى التصديق على اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولها الاختياري بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، وإلى إقرار وتنفيذ مبادئ باريس، وإعلان المدارس الآمنة، ومبادئ فانكوفر.

87 - وتدعو الممثلة الخاصة إلى وضع برامج شاملة طويلة الأجل ومراعية لنوع الجنس وللعمر لإعادة إدماج الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقا بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة، وتدعو على وجه التحديد الدول الأعضاء وسائر الجهات الفاعلة في مجال إعادة الإدماج إلى تقديم دعم مستدام لهذه الجهود في جميع مجالات الأعمال الإنسانية والإنمائية والمتعلقة بالسلام، وتدعوها جميعا إلى الانضمام إلى الائتلاف العالمي من أجل إعادة إدماج الأطفال الجنود.

88 - وتشدد الممثلة الخاصة على أهمية تحليل البيانات وإدارة البيانات لمنع الانتهاكات الجسيمة، وتشجع مجلس الأمن واللجنة الخامسة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، وكذلك الجهات المانحة، إضافة إلى اللجنة الثالثة، على كفالة تجسيد أولويات حماية الطفل بشكل ملموس في موارد الميزنة والموظفين اللازمة لدعم تحليل البيانات وإدارة البيانات ورصدها والإبلاغ عنها.

89 - وتدعو الممثلة الخاصة إلى زيادة بناء القدرات من أجل تقديم الدعم التقني والمشورة بشأن الخطة المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح إلى الشركاء الوطنيين ودون الإقليميين والإقليميين والدوليين المعنيين، بما يشمل الحكومات والأفراد العسكريين والأمم المتحدة والمجتمع المدني، وتدعو الدول الأعضاء إلى دعم هذه العملية.